

تاج العروس من جواهر القاموس

وعبدُ الرحمن بن الزَّبير كَأَمِير بنِ باطئ : صحابيٌّ قال ابنُ عبد البر : هو ابن الزَّبير ابن باطيا القُرطبي . واختلف في الزَّبير بن عبد الرحمن ف قيل : هو بالفتح كجده وقيل : مُصَغَّرٌ وهو الذي جَزَم به البخاري في التاريخ قاله شيخنا . قلت : وقد راجعتُ تاريخ البخاري فوجدت فيه كما قاله شيخنا مَصْبُوطاً بضبط القلام قال : وروى عنه مسوَر بن رفاعَة المدنيّ ونقل شيخنا عن علاّمة الدُّنيا الحفيد بن مَرْزُوق : الزَّبير بالفتح في اليهود وفي غيرهم من أنواع العرب بالصَّم قال : ونقل قريباً منه ابن التَّلمسانيّ في شرح الشِّفاء . قلت : ولم يُبيِّننا وجه ذلك ولعلّه تَبَرُّكاً باسم الجبَل الذي وقع عليه الكلام لنبيِّهم سيِّدنا موسى عليه السلام . والزَّبير تان بالفتح : ماء تان لطهية من أطراف أخارم جُفافٍ حيث أفضى في الفرع وهو أرضٌ مُستوية . وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : هما رَكِيَّتَان . ونقله عنه السيوطي في " المزهرة " في الأسماء التي استعملت مُثَنَّى . وزوَّبر كجوهَر : اسم فرَس مُطَيَّر بن الأَشْديم الأَسديّ وهي لا تَنصَرَف للعلمية والتَّأنيث . وقال أبو عبيدة وأبو النَّدَى . هي فرَسُ الجُمَيْح بن - هكذا في النسخ والصواب أن الجُمَيْح هو - مُنْقِذ بن الطَّامَّاح الأَسديّ . وفرَس أخيه عُرفُطة بن الطَّامَّاح الأَسديّ نقله الصَّاغانيّ هنا هكذا وسيأتى له في زُرَّة أن الجُمَيْح هو ابنُ مُنْقِذ كما هنا للمصنّف فانظره . ويقال : أَخَذَهُ بزَوَّبره وزَأْبره بفتح الموحدة فيهما وزَبره مُحَرَّكةً وزَبَوَّبره كصَوَّبره هكذا في سائر الأصول بباء يَنْ مَوْحَدَتَيْنِ والصَّواب : زَنَوَّبره بالنُّون بعد الزَّاي كما سيأتى وكذا زَغْبره أي أَجمَع فلم يدع منه شيئاً . قال ابنُ أَحْمَر : . وإن قال غاوٍ مَنْ مَعْدٍ قَصِيدَةٌ ... بها جَرَبٌ عُدَّتْ عليّ بزَوَّبرا أي نُسيبتْ إليّ بكمالها ولم أَقلّها . قال ابنُ جَنِّي : سألتُ أبا عليٍّ عن تَرْكِ صَرْفِ زَوَّبره هنا فقال : علَّقه علماً على القَصيدة فاجتمع فيه التَّعْريف والتَّأنيث كما اجتمع في سُدْحان التَّعْريفُ وزيادة الألف والنُّون . ورَجَعَ بزَوَّبره إذا جاء خائباً لم يُصَب شيئاً ولم يَقْصُ حاجته . وزَوَّبر الثَّوب كجوهَر وزُؤْبُرُهُ بضمَّ تَيْن : زُؤْبِرُهُ وهو ما يَعْلُو الثَّوب

الجدِيدَ كما يَعْلُو الْخَزْرَ وقد تَقَدَّسَ . وعن ابن الأَعرابيِّ : يقال أَزْرَبَرَ الرَّجُلُ إِذَا عَظُمَ جِسْمُهُ . وَأَزْرَبَرَ إِذَا شَجَّعَ . وَأَزْرَبَأَرَّ الْكَلْبُ : تَنَدَفَّشَ . قال المَرَّار بنُ مُنْقِذِ الْحَنْظَلِيِّ يصف فرساً : .
فهو وَرْدُ اللَّوْنِ في أَزْرَبَرارِهِ ... وكُمَيْتُ اللَّوْنِ ما لمْ يَزْرَبَرَّ
وأَزْرَبَأَرَّ الشَّعْرُ : انْتَفَشَ : قال امرؤُ القَيْسِ : .
لها ثُنَنٌ كَخَوافي الْعُقَا ... بِسُودٍ يَفِينِ إِذا تَزْرَبَرَّ